من قلبي يعني هجاه لهم والا اي وان يعطف عليه ولا يكن كذلك فينون
المضاف عوضا عنه اي المضاف اليه لعدم ما يجعل المضاف اليه كالمذكور
ان لم يكن المضاف غاية وحسب ولا غير وليس غير وليس كل
ما لا يكون هذه يحذف منه المضاف اليه وينون بل هو مخصوص
بكل وبعض واذ واوان واي نحو قوله تعالى وكلا آتيناه ورفعنا
بعضهم فوق بعض ونحو حينئذ ويومئذ اي كل واحد وحين
اذ كان كذا ويوم اذ كان كذا فاذا قطع كل وبعض عن الاضافة
فالاكثر تعويض التنوين وامتناع دخول اللام فيهما وبعضهم جوزه
وقد ينصب كل على الحال نحو اخذ المال كلا لكونه في صورة المنكر وان
كان معرفا حقيقة لكونه بتقدير كله وان كان المضاف غاية وهي
الجهات الست وقد سبقت في بحث حروف الجر وانما سميت غاية لان
تمامه كان بالمضاف اليه فلما حذف صارت غاية يتم الكلام بها وحسب
عطف على غاية ولا غير وليس غير وهذه مشابهة للغاية ~~وغيرها~~
في الابهام منويا فيها اي في الاشياء المذكورة من الغاية وغيرها
المضاف اليه عوض ولو كان منسيا اعرب المضاف مع التنوين نحو
رب بعد كان خيرا من قبل وبعد الوعوض نحو فساغ لي الشراب
وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات اي قبل هذا اليوم يبنى
المضاف على الضم اما البناء فلشبهه بالحرف في الاحتياج واما الضم
فلجبر النقصان باقوى الحركات ويونث المضاف بتانيث المضاف
اليه ان صح الاستغناء به عن المضاف وكان المضاف بعضه او كبعضه
نحو قطعت بعض اصابعه ونحو اجتمعت اهل اليمامة وقد يذكر
لتذكير المضاف اليه نحو ورؤية الفكر ما يؤول اليه الامر معين
على اجتناب التوالي وقد يضاف الشيء بادنى ملابسة نحو كوكب الخرقاء
وقد يضاف المؤكد الى المؤكد نحو لقيته يوم يوم وليلة
ليلة واما المعمول المجزوم من اقسام المعمول بالاصالة ففعل
مضارع دخل احدى الجوازم المذكورة سابقا في بحث العامل
في المضارع فان كانت الجوازم من غير كلم المجازاة لا تقتضي شيئا
من الشرط والجزاء وهو اربعة احرف لم ولما ولام الامر ولا النهي
فان كانت كلم المجازاة اي كلما تقتضي الجزاء حرفا وهو ان او اسما

وهو

وهو ما عداه من احد عشر تقتضي شرطا وهو الجملة الاولى من الجملة
الشرطية وجزاء وهو الجملة الثانية منها والشرطية المجموع المركب
منها نسبت الى الاول وفيه من وجه التسمية وانما تقتضيهما لانها
لتعليق امر بامر وتعمل فيهما لان العمل يبنى على الاقتضاء وتعمل
الجزم للتخفيف لطول الكلام اعلم ان كلم المجازاة لا يكون شرطها
الا فعلا والجزاء يكون فعلا وجملة اسمية فان كانا اي الشرط
والجزاء اي صدرهما مضارعين بلا لم ولما لانه لو كان منهما فالجزم
بهما وهو الاصل في الباب لاتحاد اللفظي والمعنى او الاول
اي الشرط فقط عطف على الف التثنية
الاول مضارعا والثاني غيره ماضيا او غيره للتشريك في الخبر اي كان
كون الاول مضارعا والثاني ماضيا يستهجن قال الفاضل العصام
باخراجه عن معناه مع عدم تاثيره لتاثير اداة الشرط في الابعد
التقديم في الاقرب ولذا لم يوجد في الكلام
المغني بل قال البعض لم يجئ الا في ضرورة الشعر والمراد من البعض صاحب
بالشعر وقال شارحه الدماميني هذا مذهب الجمهور وقال الفراء لا يختص
بدر الدين فقوله عليه السلام من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له وقال
الحكم في رسالته المسماة بشوف البدر بضياء ليلة القدر الصحيح
بجوازه مطلقا لثبوته في كلام افصح الفصحاء وكثرة صدوره عن
فحول الشعراء ولعل المص اختاره فاطلق كلامه بغير فاء صفة لمضارعين
باعتبار الثاني منهما اي كائنا المضارع الثاني من المضارعين بلا فاء
لانها مانعة عن انجزام المضارع بل المجزوم ح الجملة ولا يخفى
ما في العبارة من الفصل بين الموصوف والصفة باجنبي وابهام
خلاف المراد فالجزم بها لفظا او تقديرا او محلا في المضارع واجب
لوجود الجازم وقابلية المحل وعدم المانع نحو ان تخلص تنج
وان تعمل فانت ناج ونحو ان تمد تمد ونحو ان تنصرف تنصرف
وان كان الاول ماضيا والثاني مضارعا وهذا الوجه
اصل بعد الصورة الاولى كما اذا كانا ماضيين جاز الجزم
الاكثر لوجود المقتضي وصلاحية المحل والرفع في الثاني لحيلولة
الماضي الغير المجزوم لفظا بل محلا نحو ان اتيتني آتك او آتيك
وليس اضربك في قولك ان ضربتني اضربك جزاء بل الجزاء محذوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)